

التجارة الإلكترونية:

اسباب انشاء آلية حماية على الشبكة

يذكر معهد المحاسبين القانونيين الامريكى على موقعه في الانترنت www.aicpa.org ان بعض الدراسات اظهرت ان الخسائر التي تكبدها الشركات الأمريكية من اختراقات لبطاقات الائتمان تخطت ارقام فلكية ببلايين الدولارات و من هذه الحقيقة يوضح المعهد الحاجة الملحة لإنشاء الية حماية على الشبكة منطلقا من مخاطر التجارة الإلكترونية و التي تعزى للأسباب التالية :

① الهجمات المتعمدة : التي تتم بواسطة قرصنة الانترنت او منافسه الشركة لغرض الوصول الى معلومات الشركة مثل ارقام بطاقات اعتماد الزبائن مثلا و المعلومات السرية للزبائن و حجم المبيعات و امور كثيرة يصعب حصرها و حسب الغاية تكون النتيجة

② خصوصية التعامل تعتبر التعاملات الإلكترونية التي تتم بين الافراد و الشركة ذات طابع معلوماتي مهم جدا من منطلق انها تحفظ على ذاكرة النظام الرقمية و هي معلومات قيمة جدا و بالتالي لن يتمكن احد من معرفتها او حتى تتبعها مثل تتبع بطاقات انتمان العميل من هنا سيشعر العميل بان خصوصيته قد تم اختراقها وبالتالي سيفقد الثقة بالشركة التي تتعامل معها لانها لم تتمكن من حماية خصوصيته.

③ فقدان الثقة : المقصود هنا فقدان ثقة الشركة بمعلومات عميلها فمن المتعارف عليه بان العميل يستخدم ما يسمى التوقيع الالكتروني الخاص به لدخول نظام الشركة لإتمام العملية المرغوب بها فكيف هو الحال اذا تمكن الشخص غير الصحيح من الدخول مستخدما توقيع العميل

④ فشل عملية التحويل رغم ان عملية الشراء الإلكترونية تتم بسرعه كبيرة جدا الا انه معرضة لخطر فشل عملية التحويل

فمن المتعارف عليه عملية الشراء عبر التجارة الإلكترونية تتم بواسطة عدة خطوات يبدا المستهلك بمليء النموذج الابتدائي لعملية الشراء و من ثم الانتقال الى نموذج ادخال البيانات و خطوات اخرى قد تكون ضرورية وفق بيانات الشركة و في كل مرحلة تفتح صفحة جديدة عبر موقع الشركة و لأسباب تقنية او أخرى قد تفشل احدى الخطوات وهنا تظهر مشكلة جديدة و هي عدم التأكد من اتمام العملية.

⑤ غياب التوثيق في التجارة التقليدية يتم توثيق الصفقة بالأوراق الثبوتية وبشكل رسمي خاص بتجاره الشركة و موقعة من قبل الشخص المناسب و بواسطه ايصال شخص مباشرة بين

- البائع و المشتري لكن في التجارة الإلكترونية جميع تلك الامور مفقودة بالكامل و هذي الحقيقة تزيد من احتمالية التعامل مع الشخص الغير صحيح.
- ⑥ سرقة الهوية في غياب التوثيق المناسب كما في التجارة التقليدية يصبح من السهل على المجرمين انتحال شخصية و القيام بعملية دون علمه.
- ⑦ تزوير الحقائق تتكون خدمات بعض مسوقي و مزودي خدمات الحماية خدمات تجميلية فقط في غياب آلية تؤكد مصداقية فعالية خدماتهم
- ⑧ اثار ضغوط الاقتصاد مع نمو التجارة الإلكترونية اصبح السوق تنافسي واصبحت قوة المتنافس الحقيقية تكمن في نجاح آليات الامان و الموثوقية الخاصة البطاقة المحاسبية و كل من يستطيع توفيره تلك الآليات يكون له نصيب اكبر في هذا السوق التكنولوجي العالمي.